## قوى الأمن

رفضها هذا النهج لما يشكله من تجاوز مرفوض ولا يعبر عن الموقف الوطني الفلسطيني المسؤول.

وأكدت في بيان صادر عن الناطق الرسمي لقوى الأمن الفلسطيني أنور رجب، أن الإساءة للعمق العربي تلحق ضررا مباشرا بالقضية الفلسطينية، وتمس بمصالح آلاف من أبناء شعبنا المقيمين والعاملين والدارسين في تلك الدول، الذين يشكلون جسرا للعلاقات الأخوية والتاريخية معها.

وشددت على ضرورة تحمّل المسؤولية الوطنية في الخطاب والموقف، والانحياز لمصلحة أبناء شعبنا، ورفض الزج بهم في صراعات لا تخدم قضيتهم، مؤكدة أن بوصلتها ستبقى نحو حماية مصالح أبناء شعبنا وتعزيز العلاقات مع الأشقاء العرب، بما يدعم تحقيق تطلعات شعبنا في الحرية والاستقلال.

## «العدل» تنشر

ودعت الوزارة، المواطنين والمؤسسات من القطاعين العام والخاص إلى الاطلاع على المشروع، وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم وتعليقاتهم على المنصة، قبل المصادقة عليها من الرئيس محمود عباس.

ويمكن الوصول إلى المشروع عبر الرابط: https://econ-sultation.moj.pna.ps/consultation-details/113.

## فوق أحمال

بالقرب من محطة أبو عاصي في شارع الوحدة، وسط المدينة.

وأدى المنخفض الجوي الذي ضرب القطاع إلى تفاقم معاناة آلاف العائلات النازحة في مختلف المناطق.

وتسربت مياه الأمطار إلى داخل مراكز الإيواء المؤقتة والخيام القماشية والبلاستيكية، التي تفتقر إلى أدنى مقومات الحماية من العوامل الجوية، ما أجبر النازحين على قضاء الليل في محاولات لنزح المياه وحماية أمتعتهم المتبقية.

وتواجه العائلات، خصوصا الأطفال وكبار السن، ظروفا صحية وبيئية صعبة بسبب البرد القارس وتراكم الوحل والمياه الراكدة حول تجمعات الخيام، وسط نقص حاد في وسائل التدفئة والملابس الشتوية والخيام المقاومة للماء.

وأعلنت مصادر طبية في قطاع غزة، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال إلى 72,267 شهيدا، و171,976 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وأوضحت أنه وصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ24 ساعة قبل الماضية، شهيدان و17 إصابة.

ولفتت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 691، وإجمالي الإصابات إلى 1,876، فيما جرى انتشال 756 جثمانا.

وأوضحت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

## الرئيس يستقبل

وتقديم أفضل الخدمات الممكنة له، لتعزيز صموده على أرض وطنه.

ووجه الرئيس، بضرورة تهيئة الأجواء لضمان نجاح هذه الانتخابات بكل شفافية، وفق القوانين المعمول بها، تعزيزا للنهج الديمقراطي المتبع.

كذلك وجه الرئيس، مؤسسات الدولة بتقديم التسهيلات المطلوبة لضمان نجاح هذه الانتخابات.

## الموت يغيب

والإبداع والالتحام بقضيتنا الوطنية العادلة.

وقالت "فتح" في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، إن رحيل الفنان قعبور يعد خسارة فادحة لأمتنا العربية والوسط الفني العربي، مؤكدة أن أناشيد الفنان الراحل وإنتاجه الفني والموسيقي ساهما بتشكيل الهوية التحررية للشعوب المضطهدة.

وبينت الحركة أن الفنان الراحل عبر بأعماله وإبداعه عن مظلومية شعبنا، ووثقها وخلدها لتبقى رسالة حية للأجيال المتعاقبة.

وأعربت "فتح" عن خالص تعازيها لذوي الفنان الراحل وعائلته ولزملائه، ولجماهير شعبنا في الوطن والشتات، مؤكدة أن شعبنا سيحفظ إرثه وأعماله في وجدانه الوطني.

وعرف عن قعبور التزامه بالقضايا الإنسانية ودعمه للقضايا العربية خاصة الفلسطينية، حيث ارتبط بفلسطين ارتباطا وجدانيا، بدأ منذ طفولته، كل ذلك جعله يحظى بتقدير واسع في فلسطين ولبنان والعالم العربي أجمع.

ولد الفنان الملتزم قعبور في العاصمة اللبنانية بيروت في 9 تموز/ يوليو عام 1955 لعائلة فنية، فوالده هو عازف الكمان الشهير محمود قعبور.

وبدأت شهرته الواسعة عام 1975 مع أغنية "أناديكم" المستوحاة من كلمات الشاعر الفلسطيني توفيق زياد، التي تحولت إلى أيقونة للمقاومة والصمود، وأصبحت رمزا للأغنية الوطنية وحظيت بشعبية واسعة في فلسطين ولبنان وغيرها.

وقدم الفنان قعبور مجموعة كبيرة من الأغاني التي لا تزال حاضرة في الذاكرة، منها: "يا نبض الضفة"، و"يارايح صوب بلادي"، و"نحنا الناس"، "ولاجئ"، و"ارحل"، التي رسخت مكانته رمزا فنيا ووطنيا محبوبا.

كما قدم أعمالا متنوعة في الغناء والموسيقى والمسرح والسينما، وشارك في فيلم "ندم" عام (1989)، و"ناجي العلي" (1992)، وفي مسلسلات ثقافية وتاريخية، منها "البحث عن صلاح الدين"، و"أبو الطيب المتنبي"، مؤكدا مرارا التزامه بالقضايا الوطنية والاجتماعية.

## "التربية": استمرار

الكترونيا، بما يشمل تعليق الامتحانات حتى نهاية يوم الاثنين المقبل، وتستثنى من ذلك المساقات العملية من مختبرات ومشاغل وتدريب.

## مصطفى: تعزيز

بمستوى الخدمات سيبقى في صدارة أولويات الحكومة، رغم التحديات، بما يعكس التزامها بتحسين جودة الحياة وتعزيز مقومات الثبات على الأرض.

وأكد ضرورة إحداث نقلة نوعية في منهجية العمل الحكومي، وشدد على مواصلة العمل على مسارات متوازية تشمل تعزيز الصمود الداخلي.

وبحث رئيس الوزراء، خلال اتصال هاتفي، مع نظيره الإيرلندي مايكل مارتن، مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية والإنسانية في فلسطين في ظل استمرار عدوان الاحتلال على شعبنا وقرصنة عائدات الضرائب الفلسطينية.

كما بحث رئيس الوزراء مع الممثل الأوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط كريستوف بيجو، آخر المستجدات السياسية والتطورات الميدانية، سواء في قطاع غزة أو الضفة بما فيها القدس، بحضور وزير المالية والتخطيط اسطفان سلامة. كما بحث أجندة اجتماع المانحين المزمع عقده الشهر المقبل في بروكسل، وسبل إنجاحه.

## زامير يحذر

جاء ذلك في اجتماع الكابينيت الأربعاء، عقد بمشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وقادة أجهزة أمن الاحتلال، حسب ما أوردت صحيفة "هآرتس" عبر موقعها الإلكتروني، أمس الخميس.

ولفت تقرير الصحيفة إلى أن زامير، اختار خلال الاجتماع، الذي عقد لمناقشة وضع الحرب "تحذير المشاركين من تصاعد العمليات الإرهابية (التي يشنها مستوطنون) في الضفة الغربية".

وأضاف أن الجيش نقل كتيبة أخرى إلى الضفة الغربية "لمواجهة هذا التهديد، فيما تعتقد القيادة المركزية (بالجيش الإسرائيلي) أن هناك حاجة إلى كتيبة أخرى لإتمام المهمة".

وفي الاجتماع ذاته، صادق "الكابينيت"، واستكمالا لقرارات سابقة، على إقامة عشرات المزارع الاستيطانية والبؤر الاستيطانية الإضافية في الضفة الغربية المحتلة.

وحذر زامير من أن هذه الخطوة لا تتناسب مع احتياجات الجيش من القوى العاملة، وأن نطاق القوات المطلوبة محدود، في حين أن الجيش بحاجة إلى الانتشار عبر عدد من جبهات القتال النشطة، بما في ذلك لبنان، حيث تتمركز عدة فرق حاليا، وقطاع غزة، والحدود السورية، والضفة الغربية.

وأضاف، حسب ما نشر موقع "عرب 48": "لا تتناول أيا من الحلول المطروحة على جدول الأعمال؛ مثل قانون تجنيد مختلف، وتمديد الخدمة بالقوات النظامية، وتعديلات على قانون الاحتياط".

وبشأن ذلك، قال: "أرفع أمامكم عشرة أعلام حمراء (في إشارة إلى خطورة الوضع في الجيش والنقص في قواته)؛ وبهذا المعدل، سينهار الجيش الإسرائيلي على نفسه".

وحسب زامير "لن يكون الجيش الإسرائيلي مستعدا لمهامه الروتينية في وقت قصير. ولن يصمد جنود الاحتياط".

**«إدانة للحكومة في زمن الحرب»**

بدوره، علق زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد على تصريحات زامير بشأن الجيش، وقال إن "رئيس الأركان يحذر من انهيار الجيش، لكن الحكومة تتجاهله". وأضاف أنه "في الكارثة المقبلة، لن تستطيع الحكومة التذرع بالجهل؛ إنها تتحمل المسؤولية".

من جانبه، قال رئيس حزب "كاحول لافان" ووزير الجيش الأسبق، بيني غانتس، إن تصريحات رئيس الأركان "تشكل إدانة خطيرة للحكومة في زمن الحرب".

وأضاف: "إنها الحكومة نفسها التي تتحدث من جهة عن (تغيير الشرق الأوسط)، وعن أسابيع حرب طويلة أخرى، التي تروج لأوهام انتصارات عظيمة، بينما تستمر من جهة أخرى في تشجيع التهرب الجماعي".

وتابع غانتس: "لن تستطيعوا التستر على هذا، ولن تستطيعوا التذرع بـ (لم نكن نعلم)، عندما تقع الكارثة التالية".

## بؤرتان استيطانيتان

وتشرف على سهل طوباس، وتتناثر حولها بيوت ودفيئات زراعية.

ويؤكد أن البيوت البلاستيكية تلقى أصحابها إخطارات بالهدم قبل نحو شهرين، ما يعني أن البؤرة الاستيطانية ستتمدد أكثر، وسيمهد الاحتلال لها الطريق بهدم الدفيئات.

ويرسم رئيس بلدية طوباس، فواز عينبوسي، صورة قاتمة للمدينة التي أصبحت مطوقة ببؤر استيطانية من شمالها وجنوبها، بعد أن كانت الهجمات والاعتداءات تلاحق التجمعات في الأغوار الشمالية.

ويضيف لـ"الحياة الجديدة" بأن المجلس البلدي كان يخطط لإقامة منطقة صناعية في عينون، وهي أرض حكومية، وشرع في شق طريق رابط بها، لكن البؤرة الاستيطانية كانت أسرع.

ولجأت قرابة 7 عائلات رحلها المستوطنون والاحتلال من الأغوار إلى عينون، لكنها اليوم وجدت نفسها في قلب الاستهداف مرة أخرى.

وبين عينبوسي، المولود عام 1955 في منطقة ميحان السمن بالأغوار الشمالية، ويعتبر ما حدث اليوم بمدينة طوباس واحدة من أسوأ الفترات التي تشهدها منذ النكبة.

ويقول إن اقتراب البؤر الاستيطانية إلى هذا الحد من المدينة، لم يكن متخيلا للمواطنين، وكان خارج الحسابات والتوقعات.

ويشبه ما حصل بـ"تطويق وحصار للمدينة بالبؤر الاستيطانية"، بعد الاستيلاء على أكثر من 410 كيلو مترات، وتهجير غالبية التجمعات في الأغوار الشمالية، والتحضير لإقامة بؤرة في سلحب، عقب تهجير يرزا وإبزيق والعديد من المواقع، وإقامة بؤرة استيطانية في قمة جبل رابا، المشرف على المدينة.

ويشعر عينبوسي بأن الكلمات لم تعد كافية للتعبير عما يحدث، الذي فاق ما حل بطوباس والأغوار خلال نكبة عام 1948 ونكسة حزيران 1967.

ويتابع بحزن إنه كان يمضي فصل الربيع في مسقط رأسه بالأغوار الشمالية، لكنه اليوم يعجز عن الوصول إليها، فقد تغير كل شيء.

ويؤكد رئيس البلدية، الذي يسير منذ أسابيع أعمال المجلس، أن طوباس كانت سلة غذاء فلسطين، لكن المعادلة مع البؤر الاستيطاني والاعتداءات والتهجير أصبحت من الماضي.

ويقص المواطن أحمد أبو عواد بحسرة لـ"الحياة الجديدة" ما حل صباح أمس الخميس، عندما أجبر مرة أخرى على الرحيل لموقع بديل، عقب إقامة بؤرة استيطانية.

ويقول أبو عواد، المنحدر من السموع بمحافظة الخليل، إنه يقيم في عينون منذ 12 عاما، بعد أن قدم إليها من الأغوار، لكن الأرض اليوم تضيق على أصحابها.

ويفيد رجل الأعمال عمر عينبوسي، الذي يقيم بجوار عينون، بأن اقتحام المنطقة بدأ عند الثالثة فجرا، حيث اقام المستوطنون خيمة في المنطقة السهلية، وأسسوا بؤرة أخرى في وادي تياسير.

ويضيف أن المستوطنين الذين أقاموا البؤرتين في رأس خلة أبو فلاح بعينون، هم أنفسهم الذي رحلوا أهالي التجمعات الغورية، وضيقوا الخناق عليهم في المالح، والفارسية، وسمرا، ويرزا، والرأس الأحمر، وعاطوف.

ويقول إن المستوطنين، بحماية جيش الاحتلال، نهبوا الأرض في الأغوار، واستولوا على المياه، وسيطروا على المراعي والمزارع، وطردوا معظم الأهالي، واليوم يضيقون الخناق على المدينة نفسها.

ويصف ما حدث بـ"خطر كبير" محدق بطوباس، خاصة بعد إحضار قطيع أبقار للمستوطنين وتخريبهم لحقول المواطنين في مشارف المدينة.

ويؤكد عينبوسي بأن المواطنين الذين احتموا بعينون بدأوا اليوم بهجرة جديدة، بعد إقامة البؤرة الاستيطانية.

ويشير رئيس مجلس قروي تياسير السابق، وجيه الدبك لـ"الحياة الجديدة" أن المستوطنين شنوا اعتداءات على منطقة جبل الشيخ سعد، شمال غرب القرية، ونصبوا خياما، وأحضروا صهريج مياه، ومولد كهرباء، واعتدوا على السبعيني عبد الله أحمد غوري دراغمة، داخل خيمته، وأصابوه وهو نائم بجراح في وجهه، كما أصابوا المواطن أسامة عبد الرحمن وهدان برضوض.

ويؤكد أن البؤرة الجديدة مجاورة لسبعة منازل لمواطنين من عائلات دراغمة، وجابر، والدبك.

## تصعيد إرهاب

وأفاد إعلام محافظة القدس، بأن الشهيد المالحي وهو من بلدة شرفات قرب بيت صفافا جنوب غرب القدس المحتلة، استشهد إثر عدوان نفذه مستوطنون، كما أصيب 3 من أفراد عائلته، أحدهم وهو شقيقه أصيب بحجر ووصفت إصابته بالخطيرة.

كما أصيب مواطن بالرصاص الحي في القدم، خلال عدوان المستوطنين على منطقة الحمرة في بلدة حوارة جنوب نابلس.

وأصيب 7 مواطنين من بلدة رامين شرق طولكرم بعد الاعتداء عليهم من قبل المستوطنين الذين اعتدوا على رعاة الأغنام بالعصي والضرب، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين الذين تصدوا لهم، فيما اقتحمت قوات الاحتلال المكان، واحتجزت عددا كبيرا من الشبان. وأوضح رئيس جمعية وادي الشعير عادل السلمان أن المستوطنين سرقوا العشرات من رؤوس الأغنام.

كما أصيب عدد من المواطنين جراء عدوان مستوطنين عليهم شمال شرق طوباس. واعتدى مستوطنون على شاب قرب مفرق الكتب على الطريق الواصل بين طولكرم ونابلس.

ونصب مستوطنون خيمة استيطانية جديدة قرب مدينة طوباس، ووضعوا بيتا متنقلا "كرفانا" قرب وادي تياسير شمال شرق طوباس، ونصبوا خيمة فوق أراضي منطقة خلايل اللوز جنوب شرق بيت لحم، وخياما في أراضي المواطنين في بلدة امرين شمال غرب نابلس، حيث اندلعت مواجهات مع جيش الاحتلال الذي وفر الحماية لهم أدت الى اصابة 6 مواطنين، بينهم إصابة بالخاصرة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وأطلق مستوطن الرصاص الحي باتجاه مركبة مواطن في بيت جالا غرب بيت لحم.

واعتقلت قوات الاحتلال 10 مواطنين من الضفة بينهم مواطنة من محافظة الخليل، واقتحمت عدة أحياء ومناطق في مدينة رام الله والبيرة، ومخيم الدهيشة جنوب بيت لحم.

وشيع أهالي بلدة يطا جنوب الخليل، أمس، جثمان الشهيد يسري ماجد ابوقبيطة (31 عاما)، الذي ارتقى ليلة أمس الأول متأثرا بجروحه الخطيرة التي أصيب بها جراء انقلاب مركبة كان يستقلها ومجموعة من المواطنين بعد مطاردة قوات الاحتلال لهم وإطلاقهم، إلى جانب مستوطنين، النار عليهم.

وصلي على الجثمان في مسجد السلام وسط البلدة، بمشاركة جماهيرية حاشدة، عقب القاء ذويه نظرة الوداع الأخيرة عليه في منزل العائلة بمنقطة "المثنى"، ومن ثم ووري الثرى في مقبرة العائلة بمنطقة "المصلى".

وعم الإضراب البلدة حدادا على روح الشهيد، وتنديدا بانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بملاحقة المواطنين واطلاق النار عليهم، حيث تعطلت الدوائر والمؤسسات الرسمية، وحركة السيارات، وأغلقت المحال التجارية أبوابها.

## ترامب يحض

وأضاف ويتكوف خلال اجتماع في البيت الأبيض: "سنرى إلى أين ستؤول الأمور، وما إذا بإمكاننا إقناع إيران بأن هذه هي نقطة التحول الجذري، وأنه لم يعد أمامها خيارات جيدة سوى المزيد من الموت والدمار".

في المقابل، أوردت وكالة تسنيم الإيرانية أن إيران قدمت عبر الوسطاء الباكستانيين ردها على المقترح الأميركي الذي لم يتم نشر فحواه رسميا.

ونقلت الوكالة عن مصدر لم تسمه "رد إيران على الخطة المؤلفة من 15 بندا التي اقترحتها الولايات المتحدة، تم تقديمه رسميا أمس (الأربعاء) عبر الوسطاء، وإيران تنتظر جوابا عليه من الطرف الآخر"، من دون تفاصيل إضافية. وأفادت "تسنيم" نقلا عن المصدر، بأن إيران ردت بمقترح مقابل يتألف من خمسة بنود.

والبنود الخمسة هي: إنهاء "العدوان"، ووضع آلية تضمن عدم استئناف إسرائيل أو الولايات المتحدة الحرب، والتعويض المالي، وإنهاء الأعمال العدائية على كل الجبهات، ما يعني وقف إسرائيل القتال مع "حزب الله" في لبنان مع إمكان أن ينسحب ذلك على القتال مع حماس في غزة.

وأكدت إسلام أباد وجود "مفاوضات غير مباشرة" جارية بين واشنطن وطهران.

**"لا عودة إلى الوراء"**

وقال ترامب عبر منصته للتواصل الاجتماعي "تروث سوشيال" إن المفاوضين الإيرانيين "يتوسلون إلينا" لإبرام صفقة، مشيرا الى أن ذلك "هو ما ينبغي أن يفعلوه بما أنهم أبيدوا عسكريا"، مضيفا "من الأفضل لهم أن يصبحوا جادين قريبا، قبل أن يفوت الأوان، لأنه عندما يحدث ذلك، لن تكون هناك عودة إلى الوراء".

ولاحقا، قال الرئيس الأميركي إن إيران سمحت لعشر ناقلات نفط بعبور مضيق هرمز الاستراتيجي، واصفا الأمر بأنه "هدية" لإظهار جديتها في المفاوضات لإنهاء الحرب.

وخلال اجتماع لإدارته، قال ترامب لصحفيين ردا على سؤال حول ما إذا يتطلع للسيطرة على نفط إيران "إنه خيار مطروح"، لافتا إلى أن أداء الولايات المتحدة كان "جيدا جدا" في ما يتصل باحتياطيات فنزويلا.

وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي نفى الأربعاء بدء أي مفاوضات مع الإدارة الأميركية، لكنه قال: "تنقل رسائل أحيانا عبر دول صديقة أو عبر أفراد معينين لكن لا يمكن أبدا اعتبار ذلك حوارا أو مفاوضات".

**تفاقم المعاناة**

وشكلت الحرب في الشرق الأوسط التي بدأت في 28 شباط/ فبراير بضربات أميركية إسرائيلية على إيران وامتدت الى المنطقة وقوضت الاقتصاد العالمي، محور اجتماع في فرنسا، بدأ أمس ويستمر اليوم، وضم وزراء خارجية مجموعة الدول السبع. وسينضم وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو الى الاجتماع اليوم.

وأعلن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يسرائيل كاتس اغتيال قائد سلاح البحرية في الحرس الثوري الإيراني علي رضا تنكسيري في غارة جوية.

واعتبر قائد القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) الجنرال براد كوبر أن مقتل قائد بحرية الحرس الثوري الإيراني علي رضا تنكسيري يجعل المنطقة "أكثر أمانا".

**قصف متبادل**

وأعلنت اسرائيل انها نفذت أمس "ضربات واسعة النطاق" على بنى تحتية لم يحددها في عدة مناطق في إيران.

وطالت الضربات مدن أصفهان في وسط إيران، ومشهد (شمال شرق) وتبريز (شمال غرب)، ومدينة بندر عباس الساحلية، حسب وكالة تسنيم الإيرانية التي أفادت بمقتل ثمانية أشخاص في محافظة فارس بجنوب البلاد.

وأكد الجيش الأميركي أنه دمر أو ألحق أضرارا في "أكثر من ثلثي" منشآت إنتاج المسيرات والصواريخ في إيران، فضلا عن قواعد بحرية إيرانية و"92٪" من الأسطول الإيراني.

وأعلنت خدمة الإسعاف الإسرائيلية أمس مقتل شخص في الشمال جراء هجوم صاروخي، وإصابة 11 آخرين في مناطق مختلفة، مع دوي صفارات الإنذار وسماع انفجارات في عدة مناطق عقب إطلاق صواريخ من إيران.

وأفادت خدمة الإسعاف بأن "طواقمنا في مدينة نهاريا أعلنت وفاة رجل يبلغ نحو 30 عاما" فيما أصيب أربعة آخرون بشظايا من الضربة نفسها، أحدهم يبلغ نحو 50 عاما "وهو في حال خطيرة".

ودوت صفارات الإنذار في مناطق عدة أمس، بينها تل أبيب وأجزاء من القدس، إضافة إلى مستوطنات مقامة عنوة على اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة، بعدما رصد جيش الاحتلال إطلاق رشقات صاروخية من إيران.

وقال متحدث باسم هيئة الإسعاف لإذاعة إسرائيل العامة إن أضرارا لحقت بعدة منازل في مدينة كفر قاسم، حيث أوضح رئيس البلدية هيثم طه أن هذه الأضرار ناجمة عن قذائف عنقودية. وحسب المعطيات الرسمية، أصيب "ستة أشخاص في كفر قاسم وشخص واحد في تل أبيب".

وفي تل أبيب، أظهرت صور مبنى سكنيا تضرر بشظايا صاروخ تم اعتراضه.

**لبنان**

وفي لبنان، استشهد خمسة اشخاص في غارات اسرائيلية على الجنوب أمس، وفق الاعلام الرسمي، فيما أعلنت الحكومة اللبنانية انها ستتقدم بشكوى لمجلس الأمن الدولي ضد هجمات إسرائيل على البنى التحتية التي أدت إلى تهجير جماعي.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل جندي في اشتباكات في جنوب لبنان، ليرتفع بذلك عدد القتلى من الجنود في الجنوب اللبناني إلى ثلاثة منذ بدء الحرب.

وفي الخليج، أعلنت الإمارات مقتل شخصين إثر اعتراض صاروخ بالستي إيراني على مشارف أبوظبي. وأفادت السعودية والكويت والبحرين عن ضربات جديدة.

وشدد مجلس التعاون الخليجي أمس على أهمية مشاركته في أي محادثات بين إيران والولايات المتحدة لوقف الحرب.

**العراق يرفض "أي اعتداء أو استهداف"**
**يطال الخليج والأردن انطلاقا من أراضيه**

وأعلن العراق رفضه "أي اعتداء أو استهداف" يطال دول الخليج والأردن انطلاقا من أراضيه، وذلك غداة مطالبة هذه الدول بغداد باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هجمات تتعرض لها منذ بدء الحرب في الشرق الأوسط. وأعربت وزارة الخارجية العراقية في بيان عن "رفض الحكومة القاطع لأي اعتداء أو استهداف يطال دول الخليج العربي والمملكة الأردنية الهاشمية". وأكدت "أنها ماضية في اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع التحديات الأمنية كافة"، مشيرة إلى "استعدادها الكامل لتلقي أي معلومات أو أدلة تتعلق بأي استهداف ينطلق من الأراضي العراقية ضد دول الجوار والعمل المشترك لمعالجتها بشكل مسؤول وسريع". وشددت على أنها "ملتزمة باتخاذ كل ما يلزم للحفاظ على سيادة العراق وتعزيز علاقاته الأخوية ومنع أي أعمال قد تسيء إلى أمن واستقرار المنطقة".

**اجتماع قادة جيوش 35 دولة**

وأعلنت وزارة الجيوش الفرنسية أمس أن رؤساء أركان القوات المسلحة في 35 دولة اجتمعوا عبر تقنية الفيديو لتشكيل تحالف يهدف إلى "استئناف الملاحة في مضيق هرمز بعد وقف القتال".

وأضافت الوزارة في بيان أن هذا الاجتماع الذي "نظمه رئيس أركان القوات المسلحة الفرنسية"، "أتاح تسجيل مواقف الدول الراغبة في المشاركة في مبادرة منسقة تهدف إلى تعزيز أمن الملاحة البحرية في هذه المنطقة الاستراتيجية".

وأوضح البيان أن هذه المبادرة "لا علاقة لها بالعمليات العسكرية الجارية في المنطقة" وهي "ذات طابع دفاعي بحت"، مكررا موقف دول عديدة أعربت عن استعدادها للعمل على تأمين المضيق، لكنها لا ترغب في إشراكها بالهجمات الأميركية والإسرائيلية.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر